

الدرس 3 (من شرح) ملحّة الإعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذه الليلة ليلة الأربعاء - 00:00:02

السابع عشر من شهر المحرم من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ألف ونحن في الأكاديمية الإسلامية المفتوحة ونعقد هذا الدرس من

مدينة الرياض حرسها الله. وهذا الدرس هو الدرس الثالث من دروس شرح ملحّة الإعراب - 00:00:19

للحريري البصري عليه رحمة الله كنا توقفنا في آخر الدرس الماضي على الكلام على الفعل الماضي فذكر الحريري رحمه الله تعالى

زمانه وذكر حركته وشرحنا ذلك وفي آخر الدرس قلنا الخلاصة في ذلك بسرعة نريد أن نعيدها لكي نركز على جزئية منها -

00:00:40

لم نركز عليها في الدرس الماضي قال الحريري رحمه الله تعالى فيما قرأناه في الدرس الماضي في باب قسمة الأفعال وكل ما يصلح

فيه أمسي فإنه ماض بغير لبس وحكمه فتح الأخير منه كقولهم سارة وبان عنه - 00:01:13

شرحنا ذلك وقلنا أن الخلاصة في حركة الفعل الماضي أن الفعل الماضي مبني على الفتح دائما إلا أنه يبني على الفتح الظاهر ويبني

على الفتح المقدر ويبني على الفتح الظاهر - 00:01:36

كقولك ذهباً ودحرج وانطلق واستخرج وكذلك كان وليس وظنا ويبني على الفتح المقدر في ثلاثة مواضع أشار إليها الناظم وشرحناها

الموضع الأول إذا كان الفعل الماضي مختوماً بالف كداع ورمى - 00:02:01

وقضى وهذا فإنه يكون حينئذ مبني على الفتح المقدر والمانع له من الظهور التعذر والمراد بالتعذر الاستحالة. لأن الألف في العربية

ملازمة للسكون فلها صار تحريكها بأي حركة بالفتحة أو الضمة أو الكسرة متعذراً أي مستحيلاً لأنك لو حركتها بفتحة أو ضمة أو

كسرة - 00:02:29

فإنها ستنتقل من الألف يعني الألف المدية إلى الهمزة وهو حرف آخر فلها صار تحريكها متعذراً مستحيلاً فيقولون منع من ظهور

الحركة التعذر الموضع الثاني لبناء الفعل الماضي على الفتح المقدر - 00:03:00

إذا اتصل بالفعل الماضي وأو الجماعة كقولك ذهبوا ودحرجوا وانطلقوا واستخرجوا وكانوا ونحو ذلك ويقولون أن الفعل الماضي

حينئذ مبني على الفتح المقدر. لأن الأصل في ذهب ذهب ثم أسندته وصلته بأو الجماعة - 00:03:25

إذا فذهبوا كلمتان الكلمة الأولى ذا هاء باء والكلمة الثانية هو الجماعة وأو الجماعة كما تعرفون ضمير ساكن فكان القياس المهجور

الذي تركته العرب أن يقال ذا هاء باء ثم يؤتى بالواو الساكنة وأو الجماعة فيقال ذا ها بو - 00:03:57

ذا هاء بو هذا ممكن ليس متعذراً مستحيلاً ولكنه ثقيل الثقل حدث هنا من كون الواو لم تسبق بما يناسبها وهو الظم تخلصت العرب

من هذا الثقل بضم ما قبل الواو يعني بضم آخر - 00:04:27

الفعل الماضي وهو الباقي ذهباً الذي حدث أن آخر الفعل الماضي ذا هب عندما قالت العرب ذهبوا اجتمع عليه حركتان الحركة الأولى

الفتح حركة البناء ذهب والحركة الثانية الظم الحركة المناسبة - 00:04:54

للاو ولا يمكن أن تظهر الحركتان على آخر الفعل فالذي حدث أن حركة المناسبة غطت حركة البناء ومنعتها من الظهور اه حركة البناء

إذا قلت ذهبوا موجودة إلا أن حركة المناسبة غطتها ومنعتها من - [00:05:22](#)

الظهور لماذا نقول أنها موجودة لأنها حركة البناء الفعل الماضي مبني على الفتح فالحركة موجودة لكن الضم المجلوب للمناسبة غطى الفتح ومنعه من الظهور ولهذا يقولون عند إعراب ذهبوا فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره - [00:05:48](#)

حركة المناسبة حركة المناسبة فبان من ذلك أن الظن في ذهب حركة بناء أم حركة مناسبة حركة مناسبة ونحن نسأل الآن ونبحث عن حركة البناء. الفعل الماضي يبنى على ماذا - [00:06:12](#)

على الفتح إذا فهنا مبني على الفتح المقدر والموضع الثالث لبناء الفعل الماضي على الفتح المقدر إذا اتصل به تاء المتكلم كذهبت أو تاء المتكلمين نحن ذهبنا أو نون النسوة - [00:06:35](#)

نحو النسوة ذهبنا اليوم أو الطالبات درسن العرب تقول ذهب وذهبت كلمتان الكلمة الأولى الفعل الماضي ذهب والكلمة الثانية تاء متكلم وهو ضمير لكنه متصل وكان القياس المهجور الذي تركته العرب - [00:06:58](#)

أن تقول ذاها تاء ثم اتصل به المتكلم تو فتقول ذاها تاء ذهبته أنا ذهبته هذا القياس المهجور المتروك لماذا هجرته وتركته العرب طبعاً ليس للتعذر ننطق به الآن - [00:07:36](#)

ولكنه للثقل الثقيل هنا نشأ من ماذا نشأ من توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ليس في كلمة واحدة كلمتان ذهب والتاء لكن التهنة ضمير متصل ويتصل بالكلمة فلماذا يأخذ حكم الكلمة الواحدة - [00:08:00](#)

فهذا الثقل الذي حدث من توالي أربع متحركات تخلصت العرب منه في إسكان آخر الفعل الماضي. وهو البه في ذهباً فقالت بدل ذهبت ذهب تو إذا فاجتمع على آخر الفعل الماضي ذهب في ذهبت - [00:08:24](#)

الفتح حركة البناء ذهب والسكون المجلوب للتخلص من توالي أربع متحركات ولا يمكن أن تظع على الحرف فتحة وسكوناً أن تنطق الحرف بفتحة وسكون الذي حدث أن السكون المجلوب للتخلص من توالي أربع متحركات غطى - [00:08:48](#)

الفتح حركة البناء ومنعها من الظهور فلماذا نقول في الإعراب في إعراب في ذهب فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره السكون المجلوب للتخلص من توالي أربع متحركات - [00:09:17](#)

ظهر من ذلك أن الفعل الماضي مبني على الفتح دائماً إلا أن هذا الفتح إما أن يكون ظاهراً إذا لم يكن هناك مانع وإما أن يكون مقدرًا في ثلاثة مواضع هي التي شرحناها قبل قليل. هذا هو قول - [00:09:47](#)

النحويين المحققين هناك قول آخر يذكر في بعض الكتب التعليمية وهو أنهم يقولون أن الفعل الماضي مبني على حركة آخره فذهب مبني على الفتح وذهاب مبني على السكون وذهبوا مبني على - [00:10:12](#)

الضم هذا المذهب في حقيقته هو مذهب تعليمي يعني ليس مذهباً علمياً يعني لم يقل به عالم يقول هذا هو القول الصحيح الراجح الذي تدل عليه الأدلة لا هم يقولون القول الصحيح في المسألة الحقيقية أن الفعل الماضي مبني على الفتح - [00:10:44](#)

لكن بعض النحويين في الكتب التعليمية لكي يسهل الأمر على الطلاب يقول أن الماضي مبني على حركة آخره طيب فهذا كل ما يتعلق بالفعل الماضي. لننتقل جميعاً إن شاء الله - [00:11:05](#)

إلى الكلام على الفعل القادم وهو فعل الأمر طيب نخرج الآيات على الشاشة ويتفضل الأخ سعد بقراءة ما قاله الحريري البصري رحمه الله في باب فعل الأمر تفضل الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد - [00:11:25](#)

فألهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وجميع المسلمين قال الحريري رحمه الله والأمر مبني على السكون. مثاله احذر صفقة المغبون وإن تلاه ألف ولام فأكسر وقل ليقيم الغلام وإن أمرت من سعى ومن غدى فاسقط الحرف الأخير أبداً. تقول يا زيد اغدو في يوم الأحد

واسعى إلى الخيرات - [00:11:56](#)

بيت الرشد وهكذا قولك فيرمي من رما فاحذوا على ذلك فيما استبهما. والأمر من خاف خف العقاب من أجاد أجد الجواب وإن يكن أمرك للمؤنث فقل لها خافي رجال العبث. نعم - [00:12:23](#)

أه كما رأيتم ذكر في باب الأمر عدة آيات مع أن الأمر يعني أسهل من ذلك إلا أنه رحمه الله كما ذكرنا في أول الدرس أه يطيل في ذكر

وتوضيح المسألة ذكر في هذه الابيات رحمه الله تعالى شيئا واحدا وهو حركة الفعل الماضي اسف حركات فعل الامر. نعم. وكان من قبل ذكر علامته المميزة التي تميزه عن غيره عن اخويه - 00:13:00

وكذلك عن الاسم والحرف وسبق انها الدلالة على الامر مع كونه مشتقا وشرحنا ذلك. اما هنا فذكر ان الفعل الماضي مبني على السكون حركته انه يبني على السكون معنى ذلك - 00:13:23

انه كالفعل الماضي من جملة المبنيات التي لا تتأثر ب الاعراب وهذا قوله رحمه الله والامر مبني على السكون مثاله احذر صفقة المغبون المثال الذي ذكره هو الفعل هو فعل الامر احذر. نقول في اعرابه فعل امر مبني على السكون - 00:13:44

ومثال ذلك ايضا اذهب واكرم وانطلق واستعلم اذا ففعل الامر يبني على ماذا على السكون اخره يكون ساكنا فاذا لقي اخر اخر فعل الامر الساكن لقي ساكنا بعده فان هذا سيؤدي الى التقاء - 00:14:17

ساكنين فسنحتاج الى التخلص من التقاء الساكنين بتحريك اخر فعل الامر بي كسرة يسمونها كسرة التخلص من التقاء الساكنين مثال ذلك ان تقول اذهب اليوم الاصل اذهب فعل امر مبني على السكون - 00:14:48

جاء بعده كلمة اليوم واليوم مبدوء بال وال كما تعرفون تتكون من همزة الوصل واللام اما همزة الوصل فتسقط في وسط الكلام فتكون الكلمة حينئذ اذا سقطت الهمزة تكون مبدوءة - 00:15:17

باللام واللام كما تسمعون يوم ساكنة فالخلاصة ان اذهب ستكون مخدومة بساكن واليوم اذا حذفت الهمزة ستكون مبدوءة بساكن فيلتقي ساكنان فتتخلص العرب من ذلك ب كسر اخر فعل الامر فيقولون اذهبي اليوم - 00:15:39

وكذلك اكرم اكرم الرجل وانطلق انطلق الاء وهكذا فعل الامر ما زال مبني على السكون لكن السكون الظاهر ام المقدر هنا سيكون مقدرا لان حركة التخلص من ارتقاء الساكنين غطت السكون ومنعته من - 00:16:08

الظهور فنقول في اعراب اذهب من اذهب اليوم فعل امر مبني على السكون المقدر منع من ظهوره حركة التخلص من التقاء الساكنين وهذا هو قول الحريري وان تلاه الف ولام فاكسر وقل ليقيم الغلام - 00:16:36

مثاله الذي ذكره هو ليقيم هذا فعل مختوم بالميم الساكنة وجاء بعده الغلام فالتقى ساكنان فكسر اخر الفعل فليلي ليقيم الغلام اللام في ليقيم هذا حرف امر يجزم الفعل المضارع - 00:17:01

ويقيم فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمة السكون الظاهر ام المقدر؟ المقدر منع من ظهوره حركة التخلص من التقاء الساكنين ومثال ناظم على ذلك دقيق ام ليس دقيقا ليس دقيقا - 00:17:31

لان المثال المذكور هنا مثال للفعل المضارع والكلام على فعل الامر نعم التخلص من التقاء الساكنين يكون في الماضي ويكون في الامر ويكون في المضارع المجزوم وهذا صحيح لكن الكلام الان على فعل - 00:17:57

الامر فبان من ذلك ان فعل الامر يبني على ماذا على السكون هذا هو الاصل الاصل في فعل الامر انه يبني على السكون الا في حالتين فانه يبني على غير - 00:18:21

السكون الحالة الاولى اذا كان اخر فعل الامر حرف علة وحروف العلة كما تعرفون هي الالف والواو والياء مجموعة في قولك فالمختوم الواو كفعل الامر ادع من دعا يدعو والمختوم بالياء - 00:18:41

قولك اقض من قضى يقضي والمختوم بالالف قولك اسع من سعى يسعى فعل الامر اذا كان مختوم الالف اذا كان مختوما بحرف علة فانه يبني على حذف حرف العلة فتقول في الامر من دعا يدعو - 00:19:10

ادع ومن قضى يقضي اقض ومن سعى يسعى اسع نقول في نقول في اعرابها فعل امر مبني على حذف حرف العلة فاذا وقفت فانك ستسكن اخر الفعل على القاعدة ان الوقوف يكون بالسكون - 00:19:38

فاذا وصلت فاذا وصلت فانك ستحرك الفعل انك ستحرك الحرف الموقوف عليه بحركته التي كانت له في المضارع نحن في يدعو نبنيه للامر بحذف الواو فقط العين وحركة العين لا علاقة لنا بهما - 00:20:06

العين حركتها الضم يدعو. طيب احذف الواو في الامر تقول ادع والعين تبقى على ظمها فان وقفت ادع وان وصلت ادع الى ربك طب يقضي الضاد مكسورة وفي الامر نحذف الياء فقط الضاد كسرتها لا علاقة لنا بهما. نقول اقض فاذا وصلنا - [00:20:36](#)

اقضب الحق يسعى العين مفتوحة في الامر نحذف الالف والعين فتحتها لا علاقة لنا بهما ان وقفنا وقفنا بالسكون وان وصلنا وصلنا بحركتها في المضارع نقول اسعى الى الخير والحالة الثانية - [00:21:04](#)

التي يبنى فيها الامر على غير السكون اذا اتصل بي فعل الامر ياء المخاطبة كخافي قووا الجماعة تخافوا او الف الاثنين خافا فحينئذ يبنى فعل الامر على حذف النون الحذف النون. فما فعل الامر - [00:21:29](#)

من خافوا يخافون خافوا خافوا هذا فعل الامر من ماذا من خافوا يخافون وفعل الامر خافوا نقول فعل امر مبني على حذف النون فعل امر مبني على حذف النون طيب - [00:21:59](#)

واذا قلت خافا يا رجلان فخافا فعل الامر منه خافا يخافان واذا قلت خافي يا هند فهذا فعل الامر منه تخافين وفعل الامر هنا مبني على حفظ ماذا النون فاذا قيل لك اين النون - [00:22:28](#)

التي في خافوا وخافا وخافي وحذفت لقل هي النون التي كانت في المضارع لان القاعدة ان الاصل في الافعال الفعل الماضي ومنه يؤخذ الفعل المضارع ومن الفعل المضارع يؤخذ فعل - [00:22:54](#)

الامر فانت في في تخافون ستأخذ فعل الامر فعل الامر يكون بحذف حرف المضارعة يخافون احذف حرف المضارعة فكان ينبغي ان يقال خافون اذا حدث حرف المضارعة خافون النوم موجودة ثم حذفنا النون لبناء فعل الامر على حذفها فنقول - [00:23:16](#)

وفوق خافوا وهكذا في خاف وخاف خافي وهذا الذي ذكره الحريري رحمه الله تعالى فقال وان امرت من سعى ومن غدا فاسقط الحرف الاخير ابدأ تقول يا زيد اغد في يوم الاحد - [00:23:45](#)

واسعى الى الخيرات لوقيت الرشد وهكذا قولك في ارمي من رما فاحذو على ذلك فيما استبهما الامثلة التي ذكرها هنا اوغد وهو اوغد من غدا يغدو واسع وهو اسعى من سعى يسعى - [00:24:12](#)

وارم وهو ارمي من رمى يرمي وكذلك ذكر احد وهو احذو من حذاء يحذو. نقول في اعرابها جميعا افعال امر مبنية على حذف حرف العلة مبنية على حذف حرف العلة. ومن ذلك قوله تعالى فتولى عنهم - [00:24:36](#)

من تولى يتولى واتل عليهم من تلا يتلوا فاقض ما انت قاض من قضى يقضي وتقول اتق الله من اتقى يتقى فلا تقل فتولى عنهم ولا وتلوا عليهم ولا فاقضي ما انت قاضي. بل يجب حذف حرف العلة - [00:25:01](#)

ليكون فعل الامر مبنيا على حذفه وقال الحريري ايضا ببيان ما يبنى عليه فعل الامر وان يكن امرك للمؤنث فقل لها خافي رجال العتب هذا الموضع الثالث الذي يبنى فيه فعل الامر على حذف - [00:25:34](#)

النون وذكر ان فعل الامر اذا اتصلت به ياء المخاطبة نحن خافي وكذلك واو الجماعة تخافوا والاف الاثنين كخافا فانه يبنى على حذف النون مثاله خافي وخافوا وخافا نقول افعال امر مبنية على حذف - [00:25:59](#)

النون واما قول الحريري رحمه الله تعالى والامر من خاف خفي العقاب ومن اجاد اجد الجواب فعل الامر هنا خف و اجد وهذان من افعال الامر المبنية على السكون يعني ليس فيه بناء جديد - [00:26:23](#)

لكنه اراد ان يبين حكما تصريفا في نحو هذه الافعال بسبب التقاء ساكنين فان فعل الامر من خاف يخاف يكون باسكان اخره يعني باسكان الفاء ثم ان هذه الفاء الساكنة سيكون قبلها الالف - [00:26:58](#)

في يخاف قلنا الامر يؤخذ من ماذا من المضارع. المضارع يخاف نحذف ياء المضارعة صارت تخاف سكنا الفا للامر الساكنة للامر سبقت بالف والالف ايضا ساكنة فالتقى ساكنان فنحذف الالف للتقاء - [00:27:28](#)

الساكنين فيكون فعل الامر حينئذ خف خف عقابا فعل امر مبني على السكون ثمان نخف قد يأتي بعده ساكن كما شرحنا ذلك من قبل كأن تقول خفي العقاب فستحرك الفاء - [00:27:51](#)

بكسرة التخلص من التقاء الساكنين. فنقول في اعراب خف في خفي العقاب فعل امر مبني على السكون المقدر منعنا من ظهوره حركة

التخلص من التقاء الساكنين وكذلك فعل الامر من اجاد - 00:28:18

الاصل جاد ثم سنحذف الالف لانها ساكنة والdal ساكنة للامر فالتقى ساكتان فنحذف الالف فسنكون حينئذ سيقول اجد فعل الامر من

اجاد الاصل اجاد يجيد اجاد يجيد ثم نحذف حرف المضارعة - 00:28:36

فسيلتقي الدال الساكنة والياء الساكنة في يجيد فتحذف الياء فحينئذ سيبقى فعل الامر على اجد من اجادا طيب وكذلك اجد اذا جاء

بعده ساكن ستكسر الدال في نحو اجد اجد الجواب - 00:29:06

ما يقال فيه ما قيل في الكلام السابق ومن ذلك ايضا ان تقول قم قم الليل وصم صم النهار وخف خاف الله ونحو ذلك الخلاصة

الخلاصة في بناء فعل الامر - 00:29:30

ان فعل الامر يبني على ثلاثة اشياء يبني على السكون وهذا هو الاصل اذا كان صحيح الآخر كقولك اذهب وانطلق واستخرج وقم

وخف ويبني على حذف حرف العلة اذا كان اخره حرف علة - 00:29:53

كأدع واقض واسع ويبني على حذف النون اذا اتصلت به الف اللاتنين كخاف او واو الجماعة يخافوا او ياء المخاطبة كخافي بهذا

نكون قد انتهينا من فعل الامر والحمد لله - 00:30:19

طيب لننتقل بعد ذلك الى الباب التالي وهو باب الفعل المضارع تخرج الابيات على الشاشة لكي يقرأها الاخ الكريم سعد تفضل يا اخي

قال رحمه الله وان وجدت همزة او تاء او نون جمع مخبر او ياء - 00:30:47

قد الحقت اول كل فعل فانه المضارع المستعلي. وليس في الافعال فعل يعرب سواه والتمثال فيه يضرب والاحرف الاربعة المتابعة

مسميات احرف المضارعة. وسنطها الحاوي لها نأيت فاسمع وعي القول كما - 00:31:17

ووعيت وضمها من اصلها الرباعي مثل يجيب من اجاب الداعي منه احسن الله اليكم. مثل يجيب من اجاب الداعي وما سواه فهي

منه تفتتح ولا تبلى اخف وزنا ام رجح. مثاله يذهب زيد ويجي. ويستجي شتامه - 00:31:38

ويلتجي. نعم يتكلم هنا رحمه الله تعالى على ثلاث مسائل بالفعل المضارع المسألة الاولى على احرف المضارعة والمسألة الثانية

اعراب الفعل المضارع والمسألة الثالثة حركة احرف المضارعة ذكر احرف المضارعة - 00:32:01

وبين ان الفعل المضارع معرب ثم بين حركة احرف المضارعة بدأ بالمسألة الاولى وهي احرف المضارعة فقال وان وجدت همزة او تاء

او نون جمع مخبر او ياء قد الحقت اول كل فعل فانه المضارع المستعلي - 00:32:32

يقول الفعل المضارع هو الفعل الذي زيد في اوله حرف من احرف المضارعة وهي الهمزة والنون والتاء والياء نحو اذهب ونذهب

وتذهب يذهب قوله مخبر او نون جمع مخبر. ماذا يريد بمخبر - 00:32:59

الذي يخبر عن نفسه يريد المتكلم دون جمع مخبر يعني المتكلمين قوله المستعلي المضارع المستعلي يعني المرتفع لان المضارع اعلى

من الماضي وفعل الامر لانه اقوى منهما شباها بالاسم وينفرد عنهما بالاعراب - 00:33:34

ولذا سماه النحويون الفعل المضارع الفعل الماضي لان زمانه في الاكثر الزمان الماضي وفعل الامر لانه يدل على الامر طيب والفعل

المضارع لماذا سمي مضارعا؟ ما معنى مضارع مضارعا مشابه - 00:34:02

لانه الفعل الذي يشابه الاسم في اشياء كثيرة منها الاعراب وغيره فلماذا يرون انه اعلى من اخويه نص بعد ذلك رحمه الله على اسم

احرف المضارعة فقال والاحرف الاربعة المتابعة مسميات احرف المضارعة - 00:34:27

وصمتها الحاوي لها نأيت فاسمع بعني القول كما وعيت فهي تسمى عند النحويين والصرفيين احرف المضارعة وجمعها كما ذكر في

نأيت بتسطير النون وبعضهم يجمعها بانيت بتقديم الهمزة وبعضهم يجمعها في نأتي - 00:35:00

بتقديم النون المهم هي اربعة احرف الحرف الاول الهمزة وهي للمتكلم وللمتكلمة والمتكلم يقول الرجل يقول انا اذهب والمرأة تقول

انا اذهب طيب والحرف الثاني من احرف المضارعة النون وهو للمتكلمين - 00:35:32

وللمتكلمات وللمتكلمتين الرجال يقولون نذهب والنساء يقلن نذهب والرجال يقولان نذهب والامراتان تقولان نذهب

وقد تستعمل النون للواحد المعظم نفسه الواحد المعظم قد تستعمل معه النون فتكون للمبالغة - 00:36:06

كقوله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر. فقال نزلنا فالنون هنا طبعا ليست الجمع لانه واحد احد ولكنه المبالغة والتعظيم ومن ذلك قولهم نحن ملك كذا وكذا نأمر بما هو ات - [00:36:43](#)

نأمر وهكذا. والحرف الثالث من احرف المضارعة التاء التاء يكون لي شيئين يكون للمخاطب مطلقا للمخاطب مطلقا يعني مذكرا كان او مؤنثا مفردا كان او مثنى او جمعا تقول انت تذهب - [00:37:06](#)

وانت ما تذهبان يا زيدان وانت ما تذهبان يا هندان وانتم تذهبون وانتن تذهبن وتكون التاء ايضا للغائبة والغائبتين والغائبتين تقول عن الغائبة هي تذهب هند تذهب والغائبتين هما تذهبان الهنداني - [00:37:33](#)

تذهبان والحرف الثالث الحرف الرابع من احرف المضارعة الياء ويكون لشيئين يكون للغائب المذكر مطلقا للغائب المذكر مطلقا يعني مفردا او مثنى او جمعا تقول هو يذهب محمد يذهب هما يذهبان محمدان يذهبان - [00:38:08](#)

وهم يذهبون المحمدون يذهبون ويكون للغائبات الياء يستعمل مع الغائبات تقول هن يذهبن الهندات يذهبن والطالبات يدرسن وهكذا والخاصة الخلاصة ان الهمزة تكون للتكلم باختلاف انواعه لا تكون للتكلم المفرد مذكرا او مؤنثا - [00:38:35](#)

طب والنون ايضا لا تكون الا التكلم ولكنه التكلم غير المفرد مسنا او جمعا مذكرا او مؤنثا اذا فالهمزة والنون كلاهما لماذا؟ للتكلم طيب واما التاء واما التاء فانها تكون للخطاب - [00:39:19](#)

كل الخطاب وتأخذ بعض الغائب تستعمل مع الغائبة والغائبتين طيب واما الياء فتستعمل مع الغائب المذكر مفردا مثنى وجمعا ومع الغائبات ومع الغائبات اذا فالتكلم يأتي مع الهمزة والنون والخطاب - [00:39:50](#)

مع التاء والغيبة مقسمة تكون مع التاء وتكون مع الياء على التفصيل السابق فان قيل كيف يجعل الحريري هذه الاحرف احرف المضارعة مميزات للفعل المضارع وهي قد تأتي في اول الفعل الماضي - [00:40:20](#)

نحو اكل مبدوء بالهمزة ونصر مبدوء بالنون ويسر مبدوء بالياء وتعب مبدوء بالتاء واكرم وتعلم وتدحرج والجواب عن ذلك ان هذا حكم تقريبي لا حكم كليا يعني حكم تعليمي وليس حكما - [00:40:47](#)

علميا فان قلت ما المراد بالصمت بقوله وصمتها فالجواب ان السمط في اللغة هو الخيط الذي تجمع فيه الخرزات كخيط المسبحة فهذا كلامه رحمه الله على المسألة الاولى وهي احرف - [00:41:14](#)

المضارعة ثم انتقل الى المسألة الثانية وهي الكلام على اعراب الفعل المضارع فقال وليس في الافعال فعل يعرب سواه والتمثال فيه يضرب وفي بعض النسخ والتمثيل لكن النسخ العالية والتمثال وهما بمعنى واحد - [00:41:40](#)

سبق لنا عندما تكلمنا على الفعل الماضي وفعل الامر ان ذكرنا ان الفعل الماضي وفعل الامر مبنيات دائما ليس فيهما شيء معرب فهما ملازمان للبناء ولانهما ملازمان للبناء لا يدخلهما حكم اعرابي لا رفع ولا نصب ولا جر ولا - [00:42:08](#)

جزم فلهذا اذا قيل لك ما الحكم الاعرابي للفعل الماضي ما الحكم الاعرابي لفعل الامر تقول ليس لهما حكم اعرابي لا رفع ولا نصب ولا جر ولا جزم وهذا الذي يعبر عنه المعربون بقولهم لا محل له من الاعراب - [00:42:39](#)

هذا ما له محل من الاعراب ما له مكان في الاحكام الاعرابية يعني ليس له حكم اعرابي لا رفع ولا نصب ولا جر ولا جزم واما الفعل المضارع الذي سماه النحويون والصرفيون المضارع لانه يضارع ويشابه الاسماء في قبول الاعراب - [00:43:00](#)

فهو الفعل الذي يقبل الاعراب يعني يقبل الاحكام الاعرابية والاحكام الاعرابية كما تعرفون الرفع والنصب والجر والجزم والفعل المضارع يقبل منها الرفع والنصب والجزم وليس فيه جر وهذا قوله وليس في الافعال فعل يعرض - [00:43:20](#)

سواه هو الذي يقبل يا رب شاء الاحكام الاعرابية وسيأتي كلام اوسع من ذلك على الفعل المضارع ومتى ومتى يبني وتفصيل احكامه الاعرابية الرفع والنصب والجزم في اخر في الباب القادم باب الاعراب - [00:43:46](#)

والتفصيل سيأتي في اخر الملحة ان شاء الله تعالى ثم انتقل رحمه الله الى المسألة الاخيرة في هذا الباب وهو الكلام على حركة احرف المضارعة فقال رحمه الله وضماها من اصلها الرباعي - [00:44:14](#)

مثل يجيب من اجاب الداعي وما سواه فهي منه تفتتح ولا تبلى اخف وزنا ام رجع مثاله يذهب زيد ويجي ويستجيش تارة ويلتجي

يقول رحمه الله حرف المضارعة الهمزة والنون والياء والتاء - [00:44:35](#)

اما ان تضم تارة واما ان تفتح فمتى يضم ومتى يفتح يقول يضم مع الفعل الرباعي وضماها من اصلها الرباعي واذا اردت ان تعرف هل الفعل رباعي او غير رباعي؟ فالاصل في ذلك ان ننظر الى الفعل الماضي - [00:45:00](#)

نعد احرفه ونقول هل هو رباعي او ثلاثي او خماسي او سداسي وقولنا دحرج اربعة احرف. طيب واكرم اربعة احرف لكن كرما ثلاثة احرف وانطلق خمسة احرف واستخرج ستة احرف. اذا المراد هنا عدد الحروف - [00:45:26](#)

ليس الحروف الاصلية وانما المراد عدد الحروف اذا كان الفعل والمعتبر في ذلك كما قلنا الفعل الماضي على اربعة احرف فان مضارعه تكون حروف المضارعة فيه مضمومة مثل دحرج هذا فعل ماضي - [00:45:51](#)

ما فعله المضارع ادحرج يدحرج تدحرج اكرم ما فعله المضارع اكرم ونكرم ويكرم وهكذا بعثر يبعثر اخرج يخرج اذهب يذهب وهكذا اما اذا كان الفعل غير رباعي ليس على اربعة احرف - [00:46:14](#)

وهذا يشمل الثلاثي يعني ما كان على ثلاثة احرف والخماسي خمسة احرف والسداسي ستة احرف فان المضارع منها جميعا يكون حرف المضارعة فيه مفتوحا فالثلاثي كقولك اذ ذهب يذهب واذهب - [00:46:50](#)

ونذهب وتذهب والخماسي كانطلق نقول في المضارع انطلقوا ونطلق وتنطلق وينطلقوا والسداسي كاستخرج نقول في المضارع استخرج ونستخرج وتستخرج وهذا قوله وما سواه يعني الرباعي فهي منه تفتتح وقوله ولا تبلى - [00:47:14](#)

اخف وزنا ام رجح يعني لا تبلى هذا فعل الامر من تبالي سواء اكان الفعل خفيفا يعني ثلاثيا مثل ذهب يذهب او كان ثقيلا يعني خماسيا مثل انطلق ينطلق او سداسيا مثل استخرج يستخرج - [00:47:49](#)

فانحرف المضارعة في الخفيف الثلاثي وكذلك في الثقيل الخماسي والسداسي يكون حرف المضارعة في الجميع مفتوحا واما الامثلة التي ذكرها رحمه الله تعالى فقد مثل للثلاثي الخفيف بماذا بيذهب ويجيء - [00:48:16](#)

وهما مضارعان للفعلين الماضيين ذهب وجاء ومثل الخماسي والسداسي الثقيلين بيستجيش ويلتجي فيستجيش مضارع السداسي استجاش ويلتجي مضارع الماضي الخماسي التجأ وقوله يجي ويلتجي اصلهما يجيء ويلتجي بهمز ثم خفف الهمزة وسبق الكلام -

[00:48:40](#)

على ان الهمزة تخفف الهمزة المتطرفة تخفف في الشعر وان الحريري رحمه الله تعالى خففها كثيرا في الشعر بذلك نكون بحمد الله تعالى قد انتهينا من اربعين بيتا من هذه - [00:49:21](#)

الملحة المباركة طيب هل هناك من سؤال نأخذ له سؤال الا اذا كانت الامور واضحة فالحمد لله واضحة الحمد لله النحو سهل النحو سهل اذا تفهمه الطالب وعرف الاحكام مع العلل الواضحة - [00:49:44](#)

فانه يتلذذ حينئذ بالنحو ويفهمه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا وان يجعل هذا الدرس نافعا مفهوما مفيدا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:50:07](#)